بسم الله الرحمن الرحيم
قوله والعاقبة للمتقين العاقبة اخر كل شي والولد كذا في
القاموس وهو عطف على العالمين اي رب العاقبة للمتقين
وجاعل اخر امرهم خيرا من اوله قال الله تعالى وللاخرة خير لك
من الاولى فقوله رب العالمين بمنزلة الرحمن في التسمية ورب
العاقبة للمتقين كالرحيم فاحفظه فانه الطابع الصراط المستقيم
قوله فقد سالني من لا اسعني مخالفته يعني طلب مني على سبيل الخضوع
من كان له مرتبة الحكم علي وهذا ايما الى القبول قوله تعلق
في الاعراب سماه مقدمة اشارة الى انها بمنزلة المقدمة في علم
الاعراب ولا يكفي لاستيفائه وانما احتيج الى تقديمه تحصيل
العلوم لان الخطا والغلط في الفاظ الاستفاده ويكفي لتعيين
المقدمه ذكر الاعراب كما كان يكفيه ان يقول في البناء
فلا يرد انه ينبغي ان يقول في الاعراب والبناء ولا حاجة الى
ان يقال اراد به الاعراب والبناء قوله على نحوها مقدمة الا
عراب في الحجم ولذا لم يصف مقدمة الخط بنحوها لانها
ثلثة الحجم ولا يخفى حسن نحوها قوله ومقدمه في الخط
جمع بين الخط والصرف والنحو لان كلا منها من علوم العربية
المسماه بعلم الادب وان كان علم الخط من الفروع وعلم
العربية ينقسم اثنى عشر قسما اصول لها ثمانية هي الصرف
وعلم الاشتقاق والنحو ومتن اللغة والمعاني والبيان والعروض
وعلم القافية وعلم البديع ذيل للمعاني والبيان وليس
علما براسه وفروع لها اربعة قرض الشعر
سطر

والانشا

وهو السابع
الحجم
الحجم
اللغة
نحوها يعتقد ولا موافقي

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

الشارح

وانشا النثر وعلم المحاضرات ومنه التاريخ وعلم الخط قوله فاجبته
سائلا لاحدان المقصود لتعيينه يعني اغتنمت فرصة اجابة الدعا
وقت الحاجة بسؤال المحتاج فان الله تعالى اكرم من ان يرد سؤاله
من لا يرد سؤال غيره وفي مقارنة اجابته بالسؤال مراعاة النظير
ونصب الوسيلة لاجابة سؤاله لانه اذا سال في مقام اجابته لمن دونه
كريما مطلقا لا محالة يجيبه وعطفه على سالني بالفا اشعار بان الاجابة
كانت مرتبة على السؤال من غير مهلة وكانه قال بادرت الى اجابته قوله
سائلا متضرعا حال اذ يكون حالا من مفعول اجبته اي اجبته حال
كونه سائلا متضرعا عندي ان انتصبهما كما يعنته باجتنها وحسبين
ينفع على صيغة المجهول ومتضرعا صفة مؤكدة قوله التصريف احسن
تعاريفه علم باحث عن احوال المفردات من حيث الهيئة قوله علم اي
اجزاء اي تصديقات ومسائل فان العلم كسائر العلوم المدونة مشترك بحسب
العرف الخاص بين معان ثلاثة التصديقات والمسائل والملكة وزيادة
الباقي مفعول العلم بمعنى التصديقات سايغ كما في شرح العصاري قوله
علم باصول او علم متعلق باصول اي مسائل وليس الاصول متعلقا
بعلم لانه متعد الى مفعولين او ما يقوم مقامهما كما في الشرح ان العلم
قد يتعدى بالبا فالمراد بالاصول مبنى عن دهور قوله ابنية الكلم
قال الشارح الجاربردي المراد بابنية الكلم هي الالفاظ باعتبار حروف
وحركاتها وسكناتها الموضوعة لها باعتبار كونها اصدق للكلمة بهي
ونقول المراد بابنية الكلم الكلمات باعتبار هيئة فخرج البحث عن الا
عراب والبنا فان البحث عنه ليس بحثا عن هيئة الكلمة بل عن هيئة
اخرها اعني البحث عن الاعراب بالحرف فانه كلمة وبحث في النحو عن هيئة
فخرج بقوله التي ليست باعراب قوله التي ليست باعراب رد عليه احوال
كونه ليست باعراب كتقدم بعض اخر الكلام على بعض ولا يرد معرفة

ورد اعتراض بهذا الكلام اعتراضات
لو قال في حده علم باصول يعرف
بها ابنية الكلم واحوالها التي ليست
باعراب ولا بنا الاخر لم يرد عليه
شي منها ه ركن الدين
فيها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)